الاحتلال يعتدي على عمال غرب جنين وعلى طلاب جامعتها بالقنابل الغازية

رام الله: اقتحامات «بينت» الاستفزازية للضفة شرعنةٌ للمستعمرات ودعوة لتصعيد العنف

إصابات بالاختناق في صفوف العمال الفلسطينيين قرب جدار الضم والتوسع العنصري بعد أن هاجمتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي بالغاز المسيل للدموع (عن الانترنت)

أصيب عشرات العمال بحالات اختناق قرب جدار الضم والتوسع العنصري غرب جنين، بعد أن هاجمتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي بالغاز المسيل للدموع، ومثلهم من الطلبة خلال اقتحام الاحتلال حرم جامعة خضوري في طولكرم، على حين حذرت السلطة الفلسطينية من أن سياسة الاحتلال الاستيطانية بحق الشعب الفلسطيني من قتل واعتقال واقتحام تعمل على تفجير الأوضاع وتخلق أجواء العنف والتوتر، مؤكدة أن الاقتحامات الاستفزازية المتواصلة التي يقوم بها رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي المتطرف نفتالي بينت للضفة المحتلة، تعكس إصراراً إسرائيلياً رسمياً على شرعنة وتعميق وتوسيع المستعمرات في أرض دولة فلسطين، ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

وتلقت وكالة «وفا» عن الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة قوله أمس الأربعاء إن «السياسة الإسرائيلية التصعيدية بحق الشعب الفلسطيني من قتل واعتقال واقتحام تعمل على تفجير الأوضاع وتخلق أجواء العنف والتوتر التي حذرنا منها مراراً وتكراراً».

وطالب الإدارة الأميركية بالتوقف عن صمتها والتدخل الفوري لوقف هذا الهجوم الإسرائيلي اليومي على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، ولجم الانفلات الإسرائيلي قبل فوات الأوان، حيث إن التصريحات والإدانات يتعين عليها ألا تهدد الجهات المشتركة، وأنه «ليس من حق أي شخص أو جهة إصدار قرار نيابة عن شعب كردستان. نحن لدينا دستور ولا يمكن خرقه». كتب سكرتير الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني محمد حاجي محمود المتحالف مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، على صفحته في الفيسبوك: «يجب عدم العودة إلى الوراء، هذا الموضوع ليس للمناقشة، إلا المحكمة محكمة، ولا قرارها سيفند، لأن الكرد لن يعودوا إلى نقطة الصفر. ويتعين على الكرد اتخاذ مزيد من الخطوات لضمان حقوقهم، داعياً الأكراد إلى «المضي قدماً فيما يتعلق بنفط وغاز الإقليم، ويجب ألا ينسحبوا، ولا بد أن يردوا بقوة على كل المحاولات الرامية لتقويضه»!

التصريحات المتعالية تلك، ترجمت باعتداء سافر على حقول نفط الشمال، حيث أعلنت شركة نفط الشمال التابعة لشركة النفط الوطنية العراقية في بيان لها في ١٤ آذار الجاري، أنه «استمراراً للانتهاكات على الحقول النفطية التابعة لشركتنا، تجاوزت قوة مسلحة تابعة لمحكومة الإقليم يرافقها فريق عمل فني على آبار وحقول إضافية شمال محافظة كركوك»، وأن الانتهاكات طالت «بئر حقل باي حسن، وبئر داوود»، بـ«غرض استلام الطاقات الإنتاجية لهذه الآبار لمصلحة حكومة الإقليم»، مؤكدة «وقوع عدد من التجاوزات والانتهاكات على الحقول النفطية التابعة لشركة نفط الشمال من جانب حكومة إقليم كردستان، في السابق، مثل حقل خورمالة وآفانا وصفية وكورمور»، وبأنها قدمت «دعاوى قضائية لدى المحاكم العراقية المختصة، وهي ما زالت منظورة أمام القضاء العراقي»!

حكومة إقليم كردستان نفت في بيان لها، حدوث ذلك، مشيرة إلى أن «شركة نفط الشمال تعمل منذ سنوات في ظل غياب قانون النفط والغاز، منتهكة بذلك الدستور، وإذا كانت حريصة على حل المشاكل، فلا بد من تشريع قانون النفط والغاز على أساس الدستور»!

في العام ٢٠١٤، استكلت البيشمركة الكردية، انسحاب الجيش العراقي في مواجهة تنظيم داعش، وقامت باحتلال حقول النفط في كركوك، لفرض أمر واقع، حيث يسعى الإقليم دائماً إلى ضم كركوك للإقليم بسبب وفرة النفط. إلا أن الجيش العراقي تمكن في ١٦ آذار من تشرين الأول ٢٠١٧ من استعادة محافظة كركوك والسيطرة على جميع المنشآت والحقول النفطية ومحطات الضخ والأنابيب في المحافظة، بطرد البيشمركة منها.

حكومة إقليم كردستان التي ينفرد بها الحزب الديمقراطي الكردستاني، تتعامل مع حكومة إقليمي في بغداد وكأنها دولة بحد ذاتها، «تتحدى وترفض تنفيذ قرار أعلى سلطة قضائية في العراق البات والملزم، وغير القابل للطعن، وتعيد احتلال بعض الحقول النفطية في محافظة كركوك، مستغلة حالة الانفلات والانسداد السياسي الحالي في العراق، وهي بكل ذلك ليست أكثر من محاولات عبثية لفرض أمر واقع جديد.

أحمد ضيف الله

محاولات كردية لفرض أمر واقع جديد

نواب جزائريون يتحركون لإقرار قانون تجريم التطبيع مع الكيان الإسرائيلي

قدم نواب جزائريون إلى رئاسة البرلمان مشروع قانون لتجريم التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، يتضمن بنوداً تمنع السفر أو أي اتصال سياحي أو غير مباشر مع تل أبيب.

وذكرت قناة «المادين» أمس الأربعاء أن الكتلة البرلمانية لحركة «مجتمع السلم» تقدمت بمشروع القانون تزامناً مع ذكرى النكبة الفلسطينية الـ٧٤.

وأوضحت المادة الأولى للمقترح أن الهدف من القانون هو تجريم التطبيع مع «إسرائيل»، وجاء في عرض أسبابه أنه يسعى لتحصين الموقف التاريخي للدولة الجزائرية الرافض للتطبيع.

وذكرت مواد المقترح أنه: يمنع التعامل أو إقامة أي اتصالات أو علاقات أو فتح مكاتب تمثيل من أي نوع وعلى أي مستوى كان مع الكيان الصهيوني، بطرق مباشرة أو غير مباشرة».

كما يمنع على كل شخص أن «يعقد باذات أو بالوكالة اتفاقاً مع هيئات أو أشخاص مقيمين في الأرض المحتلة، أو ينتمين إليها بجنسياتهم أو يعملون لحسابها أو لمصلحتها، متى كان موضوع الاتفاق صفقات تجارية أو عمليات مالية، أو أي تعامل آخر أياً كانت طبيعته».

ويمنع أيضاً السفر من وإلى «إسرائيل» وإقامة اتصالات ولقاءات مع الهيئات والأشخاص، كما يمنع دخول أو استقبال حاملي الجنسية الإسرائيلية في الجزائر أو مقرات وفروع البعثات الدبلوماسية التابعة لها.

وتمنع كذلك المشاركة في أي نشاط يقام في «إسرائيل»، سواء كان سياسياً أم اقتصادياً أو أكاديمياً أو ثقافياً أو فنياً أو رياضياً، تنظمه جهات رسمية أو غير رسمية.

كما يمنع المقترح مستخدمي الإنترنت ونشر رئيس منظمة «لاهاف» إعلاناً عبر شبكات التواصل الاجتماعي وحسابه على «إنستغرام»، دعا فيه «منظمات الهيكل» إلى الصهيوني إلى الحشد الأحد المقبل، لمناسبة ما يسمى «يوم القدس»، من أجل اقتحام ساحات المسجد الأقصى، وبدء مخطط تفكيك قبة الصخرة، بغية الشروع في تشييد «الهيكل» المزعوم.

وكالات

فرنسا دعت الأطراف إلى حوار حقيقي

ميليشيات الدبيبة تحشد في طرابلس بعد اشتباكات الثلاثاء

عادت الحياة إلى العاصمة الليبية طرابلس، بعد يوم دام شهدته المدينة عقب رفض حكومة عبدالحميد الدبيبة المنتهية الصلاحية تسليم السلطة إلى رئيس الحكومة المنتخب من البرلمان فتحي باشاغا الذي دخل العاصمة الثلاثاء لساعات قليلة، على حين دعت فرنسا الأطراف الفاعلة في ليبيا إلى الدخول في حوار حقيقي بهدف التوصل إلى حل سياسي.

ونقل موقع «العين» الإخباري أمس الأربعاء عن مصادر طبية ليبية، رفضت ذكر اسمها لأسباب أمنية، أن أحداث الثلاثاء، التي ترافقت مع دخول باشاغا إلى طرابلس لساعات وغادرها حفاظاً للدماء، خلفت أكثر من ٨ قتلى، بينهم مدنيون.

ونعى باشاغا أحد مرافقيه، ويدعى أحمد الأشهب، جراء مقتله متأثراً بجروحه، بعد إصابته برصاصة طائشة أطلقتها الميليشيات التابعة للدبيبة.

وبين الموقع أن اشتباكات يوم الثلاثاء تركزت في عدد من الأحياء والمناطق بالعاصمة طرابلس، أبرزها طريق الشط وقرجي، وهي من الشوارع الرئيسة، وخلفت أضراراً في الممتلكات العامة والخاصة.

وعقب اليوم الدامي أعلنت وزارة التعليم بحكومة الوحدة استئناف الدراسة في بلديات طرابلس الكبرى طبية لبيبة، رفضت ذكر اسمها لأسباب أمنية، أن أحداث الثلاثاء، التي ترافقت مع دخول باشاغا إلى طرابلس للدبيبة التحشيد بعدة مناطق في طرابلس، تحسباً لعودة باشاغا مرة أخرى رغم إعلانه، الثلاثاء، اتخاذ مدينة سرت وسط ليبيا مقراً لحكومته.

وانتشر العديد من مسلحي الميليشيات في الطرقات، وفي أطراف العاصمة. إضافة إلى وضع الآليات العسكرية على مداخل المدينة.

وكان باشاغا قال من سرت أول من أمس إنه لم يلجأ لاستخدام القوة ولا التخويف ولم يفسد الحياة السياسية، مشيراً إلى أن حكومة سلفه عبدالحميد الدبيبة عملت على تعطيل الانتخابات في الأثناء بكل الطرق.

وأكد أن حكومته ستعمل من سرت بدءاً من (أمس) وأنه يعتزم من طرابلس منعاً لإراقة الدماء، قائلاً إنه عند دخوله للعاصمة هو ومرافقوه لم يكونوا يحملون قطعة سلاح واحدة، ورغم ذلك سقط شهيد برصاصة طائشة من الميليشيات.

وأردف باشاغا قائلاً: إن حكومته تستطيع دخول العاصمة طرابلس بالقوة لكن هذا لن يحدث. لافتاً إلى أن الميليشيات التي واجهتم بعضها على رأسها قيادات مطلوبة دولياً.

إلى ذلك دعت فرنسا، أمس الأربعاء، الأطراف الفاعلة في ليبيا إلى الدخول في حوار حقيقي بهدف التوصل إلى حل سياسي قابل للتطبيق وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية شفافة ونزيهة في جميع أنحاء البلاد في أقرب وقت ممكن، وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ولتطلعات الشعب الليبي.

ودعت فرنسا وفقاً لبيان للمتحدثة باسم الخارجية الفرنسية «كل الأطراف الليبية الفاعلة الى الامتناع عن كل أعمال العنف واحترام اتفاق وقف إطلاق النار.

وكالات

الحراك السياسي لتشكيل الحكومة يدور في حلقة مفرغة

«الأمم المتحدة» تحذر من غضب شعبي عراقي قد ينفجر في أي لحظة

مع تواصل حالة التجاذب بين الأطراف السياسية العراقية، واتساد الأفق بخصوص تشكيل الحكومة، والاتفاق على اسم الرئيس، دخلت الأمم المتحدة على خط الوضع وحذرت من غضب شعبي قد ينفجر في أي لحظة بسبب إخفاق القادة السياسيين في معالجة جملة من القضايا الأساسية.

فقد نقلت وكالة «المعلومة» عن أطراف سياسية من داخل الإطار التنسيقي (ائتلاف دولة القانون، وتحالف قوى الدولة، وتحالف النصر، وتحالف الفتح، وحركة عطاء، وحزب الفضيلة)، أن هناك تقبلاً من الجميع بالمشاركة في الحكومة المقبلة في حال مضي «الإطار» وبعض التحالفات نحو تشكيلها، على الرغم من الهجوم والاعتراضات الصادرة عن أطراف التحالف الثلاثي (الكتلة الصدرية وتحالف السيادة، والحزب الديمقراطي الكردستاني) واتهاماته للمحكمة الاتحادية بعدم الدستورية.

ونقلت «المعلومة» عن النائب عن «الإطار» محمد حسن قوله أمس الأربعاء: «الإطار طرح الكثير من المبادرات من أجل التحاور والتفاهم لتشكيل الحكومة الجديدة، على الرغم من أن الطرف الآخر لديه رغبة في الإصرار وعدم التفاهم مع الإطار لإنهاء الأزمة الراهنة».

وفي الإطار ذاته بين النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الصبيهو، أن العملية السياسية ستشهد في قادم الأيام انفراجة للوضع الراهن، خصوصاً أن هناك تقارباً بين النواب المستقلين والإطار التنسيقي.

من جهة أخرى انتقدت النائب عن تحالف الفتح سهيلة السلطاني الهجمة الشرسة من التحالف الثلاثي بعد قرار القضاء بشأن مشروع قانون الأمن الغذائي، مؤكدة أن قرار القضاء جاء لمصلحة الشعب ولم يخص الإطار التنسيقي بالتحديد.

من جانبه توقع النائب السابق أحمد العريبي، أمس الأربعاء، إعلان أطراف مهمة من تحالف «السيادة»، التوافق مع الإطار التنسيقي خلال الأيام المقبلة، مبيناً أن التوافق الشيعي سيؤدي إلى فقدان محمد الحلبوسي رئاسة البرلمان.

وقال العريبي في حوار متلفز: إن «هناك خلافات كبيرة داخل تحالف السيادة وإن أعداداً كبيرة جداً من تحالف السيادة ستتجه نحو الإطار التنسيقي».

وأوضح أن «الإطار» يستطيع تشكيل حكومة خلال الشهر الذي منحه رئيس الكتلة الصدرية مقتدى الصدر إلا أن القوى السنية والكردية تسعى لإنهاء أي تقارب شيعي.

على خط مواز حذرت مبعوثة الأمم المتحدة إلى العراق، جينين هينيس بلاسخارت، من غضب شعبي عراقي قد ينفجر في أي لحظة، بسبب إخفاق القادة السياسيين في معالجة جملة من القضايا الأساسية، من بينها معاناة المواطن العراقي من الفقر وفقدان الأمن.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن بلاسخارت أن العراق والمنطقة لا يستطيعان تحمل تكاليف العودة إلى تشرين الأول ٢٠١٩.

وانذعت في الأول من تشرين الأول ٢٠١٩، في بغداد وبقية محافظات جنوب العراق تظاهرات، احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية للبلد، وانتشار الفساد المالي الإداري والبطالة، ووصلت مطالب المتظاهرين حينها إلى إسقاط حكومة عادل عبد المهدي، وإسقاط مؤقتة وإجراء انتخابات مبكرة.

كما حذرت بلاسخارت، في تصريح أمس الأربعاء، من أن الجوانب السلبية في الحياة السياسية العراقية ما زالت تعيد نفسها في حلقة مستمرة على ما يبدو من سياسة المحصلة الصفرية»، مضيفة: «بعد أكثر من سبعة أشهر من الانتخابات البرلمانية ضاعت عدة مواعيد نهائية لتشكيل الحكومة».

ووجهت هينيس بلاسخارت تحذيراً للقادة السياسيين في العراق من التواري وراء حجة عدم تشكيل حكومة، والتي قالت إنها «تصرف الانتباه عما هو على المحك».

وقالت: «ذلك لا يبرر مأزقاً سياسياً تقوم فيه الجماعات المسلحة باطلاق الصواريخ والإفلات من العقاب، ويعاني فيه المواطن العادي، بل يبرر مأزقاً سياسياً يتوقع أن يتفاقم إلى غضب عام في أي لحظة»، مؤكدة أن الوقت حان لإعادة حقوق الشعب العراقي الذي يطالب بخدمات مناسبة لجميع مواطنيه.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٠٠ - ٣٠٦٥/ ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٢٨ - ٠١١
حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٦ - ٢١ ـ تلفاكس: ٢٢٧٧٥٧ - ٢١
حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٣١ ـ فاكس: ٢٤٥٤٢١ - ٣١
اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيود ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١١٦٨ - ٤١ ـ فاكس: ٣٣١٦١٨ - ٤١
طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٧٤٥٥ - ٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩ - ٤٣

النظام التركي منع البحث في طلبي فنلندا والسويد للانضمام إلى الناتو.. وأوروبا زادت إنفاقها الدفاعي

مجلس الأمن الروسي يؤكد حتمية تنفيذ مهمة العملية العسكرية في دونباس واجتثاث النازية

نائب أمين مجلس الأمن الروسي رشيد نورغاليف (عن الانترنت)

أعلن نائب أمين مجلس الأمن الروسي، رشيد نورغاليف، أن مهمة اجتثاث النازية وحماية جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، سيتم تنفيذها بالكامل، في حين أعلن الاتحاد الأوروبي أمس أنه يعتزم زيادة إنفاقه العسكري على خلفية تطورات الوضع في أوكرانيا، في حين منع النظام التركي البحث في طلبي فنلندا والسويد للانضمام إلى الناتو.

وفي لقائه رؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية بموسكو أمس الأربعاء، أوضح نورغاليف أن النظام في كييف يواصل قمع كل من يختلف معه في المناطق الواقعة تحت سيطرته، في حين يواجه السكان خطراً رئيسياً من المسلحين الأوكرانيين المتطرفين.

وقال نورغاليف: على الرغم من كل الصعوبات القائمة، سيتم الانتهاء من العملية العسكرية الخاصة ومهامها، بما في ذلك نزع السلاح واجتثاث النازية في أوكرانيا، وحماية جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين.

وأشار نورغاليف إلى أن القمع مستمر على الأراضي الأوكرانية ضد كل من يختلف مع نظام كييف، في الوقت الذي يتظاهر فيه القيمون الغربيون على ذلك النظام، «كالعادة، وكأن شيئاً لم يحدث، ويواصلون دعمه دون قيد أو شرط، وتدجيجه بمزيد من الأسلحة، مع الضغط في نفس الوقت على المجتمع الدولي من أجل تطبيق التعاون مع روسيا».

وأضاف نورغاليف: إن التصريحات والتهديدات العدوانية ضد روسيا والقيادة الروسية والشعب الروسي أصبحت تصدر علانية على أعلى المستويات، وهو ما لم يكن يحدث حتى في حقبة الحرب الباردة.

وانطلقت هستيريا غير مسبوقة مناهضة لروسيا في الفضاء الإعلامي الأوكراني والغربي، الذي يمارس تمييزاً واضحاً على نطاق واسع، ويسد جميع منافذ شبكات التواصل الاجتماعي لحرمان روسيا من فرصتها في التعبير عن وجهة نظرها.

بدورها أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس استلام ٢٩٤ من مسلحي كتيبة «آزوف» القومية المتطرفة والجنود الأوكرانيين المحاصرين في مصنع «آزوفستال» في مدينة ماريوبول من بين هؤلاء ٢٩ جريحاً منذ أمس الأول.

وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيغور كوناشينكوف، أن إجمالي من استسلم منذ الإثنين الماضي ٩٥٩ مسلحاً من بينهم ٨٠ جريحاً، وتم وضع ٥١ منهم في مستشفى «نوفوزاوفسك» بغية سد «الفجوات» التي تعاني منها أوروبا في المجال الدفاعي، سواء ضمن الاتحاد الأوروبي أو حلف الناتو.

كما أشارت فون دير لاين إلى ضرورة التأكد من أن هذه النفقات ستعزز القاعدة الصناعية الدفاعية في أوروبا مدة طويلة، مضيفة أن المفوضية الأوروبية تطلب تنفيذ المشتريات العسكرية ضمن الاتحاد على أساس جماعي، مبينة قناعتها أن هذا الأسلوب أفضل من التاحيتين المالية والصناعية ويعزز التنسيق بين قوات الدول الأعضاء.

وأكدت أن الاتحاد الأوروبي سيشكل لهذا الغرض فوراً فريق عمل سيضم الدول الأعضاء فيه بغية تنسيق الاحتياجات الملحة في الإمداد والتجديد في المجال العسكري، إضافة إلى آلية مالية خاصة بتنفيذ المشتريات المشتركة.

وقالت فون دير لاين: إن الاتحاد الأوروبي يعتزم لاحقاً وضع قواعد جديدة لضمان إعفاء هذه المشتريات العسكرية المشتركة من ضريبة القيمة المضافة.

من جانب آخر أكدت مصادر لصحيفة «فايننشيال تايمز» أن النظام التركي منع البحث في طلبات فنلندا والسويد للانضمام إلى حلف الناتو.

ووفقاً لوكالة «د ب ا»، فإن حلف «الناتو» كان يعتزم أمس، مناقشة الطلبات المقدمة من ممثلي فنلندا والسويد لدخول بلديهما إلى «الناتو»، وهو ما يمثل بداية عملية الانضمام إلى الحلف، ولكن بسبب موقف أنقرة، لم تبدأ المفاوضات بعد.

وأكد الجانب التركي أنه في الوقت الحالي لا يمكنه الموافقة على عقد الاجتماع.

وفي وقت سابق أمس أكد رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أن موقف أنقرة واضح جداً من انضمام السويد وفنلندا إلى حلف الناتو، مشيراً إلى أن تركيا لن تقبل انضمام دول تدعم الإرهاب إلى الحلف.

وحسب وكالة «سانا» قال أردوغان في كلمة له أمس: موقفنا واضح جداً من انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو، مضيفاً: الناتو مهمته حماية الأمن والاستقرار في العالم، ولن نقبل انضمام دول إليه تدعم الإرهاب.

وأضاف أردوغان: نريدون منا الموافقة على عضوية الناتو، في حين ترفضون تسليمنا الإرهابيين، موضحاً: نحن فعلياً في مقدمة البلدان الداعمة بشدة لأنشطة الناتو، ولكن هذا لا يعني أننا سنقول نعم لكل مقترح دون استفهام واستفسار.

وأردف أردوغان: دولة مثل السويد لم تقبل طلب استعادة إرهابيين إلى تركيا، واليوم تطالب بدعمنا إياها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، كيف يمكن أن نقبل دولة تدعم الإرهاب ضمن هذا الحلف؟

وصرح أردوغان أمس الأربعاء، أن أنقرة لا تستطيع أن تقول «نعم» لعضوية فنلندا والسويد في الناتو، لأن هذين البلدين يدعمان حزب العمال الكردستاني «بي كي كا» الذي تعتبره أنقرة تنظيماً إرهابياً.

وكالات

نيسان يسجل أعلى مستويات تضخم في بريطانيا منذ ٤٠ عاماً

سجل التضخم السنوي في بريطانيا في شهر نيسان الماضي أعلى مستوى له منذ العام ١٩٨٢، حيث بلغ مستوى ٩ بالمئة مقابل مستوى تم تسجيله الشهر الذي قبله بلغ ٧ بالمئة.

وحسب وكالة «تاس» قال مكتب الإحصاء الوطني في المملكة المتحدة البريطانية، إن أسعار المستهلكين ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٢,٥ بالمئة بعد ارتفاعها في آذار الماضي بنسبة ١,١ بالمئة.

وجاءت نتائج شهر نيسان الماضي قريبة لتوقعات المحللين الذين توقعوا ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى ٩,١ بالمئة وفقاً لاستطلاع أجرته بوابة Daily FX.

وسجل التضخم في شهر نيسان الماضي مستوى قياسياً منذ آذار ١٩٨٢، حينها بلغ المؤشر مستوى ٩,١ بالمئة.

وتشهد المملكة المتحدة ارتباكاً اقتصادياً، حيث تتخوف من ارتفاع إضافي في أسعار المواد الغذائية الأساسية، الأمر الذي قد يدخل البلاد في كساد اقتصادي.

وكالات

أكدت أن فرض رسوم على واردات نفطها سيؤدي إلى ارتفاع سعره

روسيا تطرد عشرات الدبلوماسيين الفرنسيين والإيطاليين والإسبانيين

أعلنت روسيا أمس الأربعاء أنها قررت ترحيل عشرات الدبلوماسيين الفرنسيين والإيطاليين والإسبانيين من أراضيها، رداً على إجراءات مماثلة اتخذتها الدول الأوروبية الثلاث، فيما دعت إيطاليا بدورها إلى عدم قطع القنوات الدبلوماسية مع روسيا.

يأتي ذلك في حين أكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، أن فرض الدول الغربية بما في ذلك الأوروبية رسوماً على واردات النفط الروسي سيؤدي إلى ارتفاع سعره.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أكدت الخارجية الروسية في بيان لها أنها استدعت أمس السفير الفرنسي لدى موسكو بيير ليفي وأعربت له عن احتجاجها الشديد على قرار السلطات الفرنسية الاستفزازي وغير المبرر إطلاقاً لإعلان ٤١ موظفاً في البعثات الدبلوماسية الروسية في فرنسا شخصيات غير مرغوب فيها.

وشددت الخارجية الروسية على أن هذه الخطوة تلحق ضرراً شديداً بعلاقات التعاون البناءة بين الدولتين، مؤكدة أن موسكو بإجراء جوابي تعلن ٣٤ موظفاً في المرافق الدبلوماسية الفرنسية في روسيا شخصيات غير مرغوب فيها وتطابقهم بمغادرة أراضيها في غضون أسبوعين.

وذكرت الخارجية الفرنسية في المقابل أنها «تدين بشدة» هذا القرار، مدعية أنه لا يستند إلى أي أرضية قانونية.

في بيان آخر، ذكرت الخارجية الروسية أنها استدعت أمس أيضاً السفير الإسباني ماركوس غوميس مارتينيس وأبدت له «احتجاجها الشديد، على قرار مدبر ترحيل ٢٧ موظفاً في المرافق الدبلوماسية الروسية، محذرة من أن هذه الخطوة غير الودية ستؤثر سلباً في العلاقات بين الدولتين».

وأضافت الخارجية الروسية: بإجراء جوابي، تم إعلان ٣٧ موظفاً في سفارة إسبانيا في موسكو وقنصليتها العامة في بلنسية بمثل بطريسورغ شخصيات غير مرغوب فيها، ويتعين عليهم مغادرة أراضي البلاد في غضون سبعة أيام منذ تسليم المذكرة بهذا الشأن إلى السفير.

كما أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن موسكو سترحل ٢٤ دبلوماسياً إيطالياً كإجراء جوابي يأتي رداً على خطوة مماثلة اتخذتها روما.

ومن جانبه قال رئيس الوزراء الإيطالي، ماريو دراغي: إنه يعتبر طرد الدبلوماسيين الإيطاليين من روسيا «عملاً عدائياً»، لكنه شدد على ضرورة عدم قطع القنوات الدبلوماسية بين البلدين.

وأضاف دراغي في مؤتمر صحفي مشترك في روما مع رئيسة الوزراء الفنلندية، سانا مارين: هذا بالطبع عمل عدائي، جاء رداً على الترحيل من جانبنا، لكن هذا لا ينبغي أن يؤدي إلى انقطاع القنوات الدبلوماسية.

ويأتي قرار موسكو ترحيل عشرات الدبلوماسيين الفرنسيين والإيطاليين والإسبانيين من أراضيها ضمن إطار سلسلة عمليات طرد متبادلة بين روسيا ودول غربية شملت مئات الدبلوماسيين منذ بدء موسكو عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا في ٢٤ شباط الماضي.

ومن جانب آخر أكد بيسكوف، أن فرض الدول الغربية بما في ذلك الأوروبية رسوما على واردات النفط الروسي سيؤدي إلى ارتفاع سعره.

وحسب وكالة «نوفوستي» قال بيسكوف للصحفيين أمس الأربعاء: هذه مسألة جدوى اقتصادية، سيتعين على مشتري النفط دفع المزيد أو البحث عن مصادر بديلة.

وجاء تصريح بيسكوف تعليقاً على تقارير إعلامية تحدثت عن أن الولايات المتحدة ستقترح، في اجتماع لوزراء مالية مجموعة السبع، على أوروبا فرض رسوم على النفط من روسيا، والتي ستكون على حد تعبير واشنطن بديلاً لفرض الاتحاد الأوروبي حظراً مباشراً على استيراد النفط من روسيا.

ونسعى واشنطن من خلال الرسوم إلى حرمان روسيا لجزء من عائدات صادراتها النفطية، لكن بيسكوف أكد أن فرض أوروبا رسوما على واردات النفط الروسي سيؤدي إلى زيادة في الأسعار أي إن التكلفة الإضافية ستقع على عاتق المشتري النهائي.

وبعد إطلاق روسيا عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا لدواع أمنية، والتي جاءت بعد أن تجاهل الغرب تقديم ضمانات أمنية لها، فرضت الدول الغربية عدة حزم من العقوبات على موسكو طالت قطاعات اقتصادية وشركات وأفراداً في روسيا.

وفي الوقت الراهن تشهد الدول الأوروبية انقساماً حول حظر النفط الروسي، وذلك في إطار الحزمة السادسة من العقوبات.

وأشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول من أمس خلال اجتماع حكومي حول الطاقة، إلى أن أوروبا تفرض العقوبات التي تطول سوق النفط والغاز لأسباب سياسية مطلقة وبضغط من الولايات المتحدة.

وكالات

أميركا والعالم

أميركا بين متفائل ومتشائم

دينا دخل الله

يبدو أن العقد الثاني من الألفية الثالثة لم يأت كما تشتهي السفن الأميركية، فعند بداية الألفية كانت الولايات المتحدة متفردة في السيطرة على العالم كقطب أوحد، لكنها أصبحت الآن تواجه قوى صاعدة أخرى تعمل على تحويل النظام العالمي من نظام القطب الواحد إلى نظام متعدد الأقطاب، ولعل الحرب على سورية وحرب أوكرانيا خير دليل على هذا الصراع.

لكن يبدو أن الولايات المتحدة لا تواجه تغييراً على الصعيد الخارجي فقط بل هناك تغييرات كثيرة يمر بها الداخل الأميركي قد تؤدي إلى تغيير في أساسيات الفكرة الأميركية.

تمر أميركا الآن حسب رأي الكثير من المراقبين بعصر التشاؤم، فهو موجود في مستويات عدة.

هناك تشاؤم بين المحافظين في كل المؤسسات من المدرسة إلى البنتاغون، وهناك تشاؤم ضمن الأميركيين من أصول إفريقية الذين يعانون منذ زمن طويل من العنصرية المنتجة، كما أن هناك تشاؤماً واضحاً لدى الطبقة الوسطى العاملة البيضاء لأن البلاد والقيم التي تعودوا عليها منذ أجيال اختفت بسبب النخبة المتعجرفة التي تنظر اليهم بازدراء، وتظهر البيانات بالأرقام ازدياد الشعور بالتشاؤم في السنة الأخيرة مقارنة بالعام ٢٠١٢، ففي ذلك العام توفي نحو ٤١ ألف شخص بسبب الجرعة الزائدة من المخدرات في حين وصل عدد الوفيات بالسبب نفسه في السنة الأخيرة إلى مئة ألف شخص، وارتفعت عدد جرائم القتل في السنة الأخيرة بنسبة ٤٧ بالمئة عن العام ٢٠١٢.

ينطبق الحال نفسه على الاقتصاد حيث سجلت الولايات المتحدة في القرن الواحد والعشرين ازدياداً في ثروات الأغنياء على حساب الفقراء، مع أن العمل أصبح أقل، وأدى هذا إلى زيادة نسبة الوفيات من البيض متوسطي العمر بسبب الانتحار أو تعاطي المخدرات، وقد يكون السبب الأساسي في هذا هو انتقال رؤوس الأموال والمعامل الأميركية الكبرى للعمل خارج الولايات المتحدة مما حول العمال الأميركيين إلى عاطلين عن العمل، مشكلة حاول الرئيس السابق دونالد ترامب حلها من خلال إعادة الشركات والمعامل الأميركية المهمة حماية الأمن والاستقرار في العالم، ولن نقبل انضمام دول إليه تدعم الإرهاب.

وأضاف أردوغان: نريدون منا الموافقة على عضوية الناتو، في حين ترفضون تسليمنا الإرهابيين، موضحاً: نحن فعلياً في مقدمة البلدان الداعمة بشدة لأنشطة الناتو، ولكن هذا لا يعني أننا سنقول نعم لكل مقترح دون استفهام واستفسار.

وأردف أردوغان: دولة مثل السويد لم تقبل طلب استعادة إرهابيين إلى تركيا، واليوم تطالب بدعمنا إياها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، كيف يمكن أن نقبل دولة تدعم الإرهاب ضمن هذا الحلف؟

وصرح أردوغان أمس الأربعاء، أن أنقرة لا تستطيع أن تقول «نعم» لعضوية فنلندا والسويد في الناتو، لأن هذين البلدين يدعمان حزب العمال الكردستاني «بي كي كا» الذي تعتبره أنقرة تنظيماً إرهابياً.

وكالات

البحرية الإيرانية توقف سفينة تحمل وقوداً مهرباً

أعلن قائد حرس الحدود بمحافظة هرمزكان جنوب إيران توقيف سفينة تحمل ٥٥٠ ألف ليتر من الوقود المهرب.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن العقيد حسين دهكي قوله في تصريح صحفي: تجح حرس الحدود في قاعدة بندر لنكة البحرية خلال عملية في منطقة الحماية وبالتعاون الاستخباراتي مع حرس الحدود بمحافظة بوشهر في رصد سفينة تحمل وقوداً مهرباً لنقله إلى منطقة أخرى.

وأشار دهكي إلى أنه أثناء تفتيش السفينة تمكن حرس الحدود من العثور على ٥٥٠ ألف ليتر من المازوت المهرب واعتقال ٧ مهربين.

وكانت السلطات الإيرانية قد أعلنت السبت الماضي توقيف سفينة قبالة سواحل هرمزكان تحمل ٤٢ ألف ليتر من الوقود المهرب واعتقال طاقمها.

إلى ذلك أعلنت البحرية الإيرانية أن قواتها اشتبكت مع زوارق قراصنة في البحر الأحمر بعد تلقيها رسالة استغاثة من سفينة إيرانية حول هجوم زوارق مجهولة عليها.

ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن قائد بحرية الجيش الإيراني الأميرال شهرام إيراني قوله أمس: وصل فريق مرافق تابع لبحرية الجيش إلى منطقة في البحر الأحمر صباح اليوم (أمس) بعد تلقيه نداء استغاثة من سفينة إيرانية تعرضت لهجوم زوارق مجهولة واشتبكت قواتنا مع الزوارق المهاجمة.

وأضاف إيراني: مع وصول فرق الب